

مجلس السيادة يؤدي اليمين إذانا بعهد جديد في السودان

ملفا السلام والاقتصاد تحديان ضاغطان يواجهان قيادة المجلس الانتقالي



صفحة جديدة تكتب

باسيل يهمس لأرسلان: حزب الله خذلنا

بيروت - ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان في الساعات الماضية بمقطع فيديو مسرب يظهر فيه رئيس التيار الوطني الحر ووزير الخارجية جبران باسيل ورئيس الحزب الديمقراطي طلال أرسلان "يتهماسان" على حزب الله. ويكشف الفيديو أن الحوار جرى أثناء الإعداد لمؤتمر صحافي عقب اجتماع لتكتل "لبنان القوي" كان حضره أرسلان، وبدا أن الطرفين غير مدركين أن الميكروفونات مفتوحة أمامهما. وتوجّه أرسلان في الفيديو إلى باسيل هامسا "شفت إذا بينعمل الميغا سنتر بالانتخابات الجاية (المقبلة)، بتأخذ نص (نصف) نواب الشوف وعاليه (في محافظة جبل لبنان)". فرد باسيل قائلا "إيه كيف لك.. وقتها الحزب قليلة شو عمل الحزب فينا..". ومعلوم أن المقصود في لبنان من الحزب هو حزب الله. وبدا واضحا أن باسيل كان ينتقد موقف حزب الله الراض "للميغاستر"، وهي مراكز مخصصة لكي ينتخب اللبانيون في أماكن سكنهم بدل أماكن تسجيلهم.

وكان حزب الله قد تحجج في رفضه لإقامة تلك المراكز بضغط الوقت مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية آنذاك في مايو من العام الماضي.

ويظهر تصريح باسيل شعورا بالخذلان من حليفه حزب الله، الذي تصادم معه في عدة محطات، وإن كان الطرفان يبديان إصرارا على الحفاظ على التحالف الاستراتيجي القائم بينهما منذ العام 2006، في ظل حاجة كل منهما للآخر، فباسيل يعتقد أنه لا يمكن الوصول إلى قصر بعيدا دون دعم من الحزب، في المقابل فإن الأخير يرى أن التيار الوطني الحر والرئيس ميشال عون يوفران له غطاء سياسيا مهما يخفف عنه الضغوط الأميركية.

وأثار الفيديو موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي ودعا البعض إلى إحالة "الميكروفونات" إلى المجلس العدلي في إشارة إلى حادثة قبرشمون، حينما تمسك أرسلان وباسيل بإحالة المطلوبين إلى المجلس العدلي (هيئة قضائية تنظر في القضايا المتعلقة بالأمن القومي).

ولا يعتقد أن هذا الفيديو سيؤثر على طبيعة العلاقات بين حزب الله والتيار الوطني الحر، حيث أن باسيل سبق وقام بتصريحات أشد وأقسى غض حزب الله الطرف عنها.

ويقول محللون إن ردود الحزب تبقى خاضعة لاعتبارات أخرى من حيث المصلحة والتوقيت، وحاليا الحزب مضطر لتجاهل أي زلات من "الحليف العنيد"، خاصة مع توجه الإدارة الأميركية لزيادة الضغوط عليه.

ويتوقع أن يضغط المجلس الجديد من أجل وقف تعليق عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي. واتخذ الاتحاد الأفريقي قرار تعليق عضوية السودان بعد عملية فض اعتصام المحتجين الدامية في الخرطوم في الثالث من يونيو التي أدت إلى مقتل 127 شخصا.

كما سيسعى حكّام البلاد الجدد إلى إزالة اسم السودان من اللائحة الأميركية للدول الراعية للإرهاب. وتطرح أمامهم إشكالية تسليم البشير المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بموجب مذكرة توقيف دولية، واتهامه بان له دورا في مجازر وقعت في إقليم دارفور حيث اندلعت حركة تمرد في العام 2003.

ومثل الرئيس المعزول أمام محكمة سودانية الإثنين، لكن فقط في الاتهامات بالفساد. وباتت صورة البشير (75 عاما) جالسا في قفص الاتهام، رمزا لانتهيار نظامه العسكري.

ورحب السودانيون على نطاق واسع بمشهدته مثل دكتاتورهم السابق في قفص الاتهام، لكن العديد منهم حذر من مثلما فعلنا مع النظام السابق.

وأوضح باسيل في مقطع الفيديو أنه لا يمكن الوصول إلى قصر بعيدا دون دعم من الحزب، في المقابل فإن الأخير يرى أن التيار الوطني الحر والرئيس ميشال عون يوفران له غطاء سياسيا مهما يخفف عنه الضغوط الأميركية.

ويذكر أن باسيل سبق وقام بتصريحات أشد وأقسى غض حزب الله الطرف عنها.

ويقول محللون إن ردود الحزب تبقى خاضعة لاعتبارات أخرى من حيث المصلحة والتوقيت، وحاليا الحزب مضطر لتجاهل أي زلات من "الحليف العنيد"، خاصة مع توجه الإدارة الأميركية لزيادة الضغوط عليه.

وأوضح باسيل في مقطع الفيديو أنه لا يمكن الوصول إلى قصر بعيدا دون دعم من الحزب، في المقابل فإن الأخير يرى أن التيار الوطني الحر والرئيس ميشال عون يوفران له غطاء سياسيا مهما يخفف عنه الضغوط الأميركية.

ويذكر أن باسيل سبق وقام بتصريحات أشد وأقسى غض حزب الله الطرف عنها.

ويقول محللون إن ردود الحزب تبقى خاضعة لاعتبارات أخرى من حيث المصلحة والتوقيت، وحاليا الحزب مضطر لتجاهل أي زلات من "الحليف العنيد"، خاصة مع توجه الإدارة الأميركية لزيادة الضغوط عليه.

وأوضح باسيل في مقطع الفيديو أنه لا يمكن الوصول إلى قصر بعيدا دون دعم من الحزب، في المقابل فإن الأخير يرى أن التيار الوطني الحر والرئيس ميشال عون يوفران له غطاء سياسيا مهما يخفف عنه الضغوط الأميركية.

ويذكر أن باسيل سبق وقام بتصريحات أشد وأقسى غض حزب الله الطرف عنها.

ويقول محللون إن ردود الحزب تبقى خاضعة لاعتبارات أخرى من حيث المصلحة والتوقيت، وحاليا الحزب مضطر لتجاهل أي زلات من "الحليف العنيد"، خاصة مع توجه الإدارة الأميركية لزيادة الضغوط عليه.

أداء رئيس وأعضاء المجلس السيادة اليمين يأتين بانطلاق عهد جديد في السودان مثقل بالمفات الضاغطة لعل أهمها، إنعاش الوضع الاقتصادي المتدهور وإحلال السلام في مناطق النزاع.

الخرطوم - خطا السودان خطوة كبيرة في التحول تجاه الحكم المدني بإداء رئيس وأعضاء المجلس السيادة اليمين في الساعة الحادية عشرة (9.00) توقيتها 39 شهرا، اليمين الدستورية. وسيحل المجلس السيادة محلّ المجلس العسكري الانتقالي الذي تولى السلطة في أعقاب الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير على يد الجيش في السادس من أبريل، استجابة لتظاهرات شعبية غير مسبوق استمرت خمسة أشهر.

وتأتي هذه الخطوات الأولى للانتقال بعد احتفالات شعبية كبيرة وابتكبت توقيع المجلس العسكري وحركة الاحتجاج المطالبة بحكم مدني، على وثيقة دستورية انتقالية في 17 أغسطس الجاري. ويُعقد الساعة الحادية عشرة (9.00) توقيتها، أقيم الفريق عبدالفتاح البرهان الذي كان يرأس حتى الآن المجلس العسكري، اليمين بزيته العسكرية الخضراء المرقطة، واضعا يده على القرآن، في احتفال قصير. وفي وقت لاحق، أدى أعضاء المجلس العشرة الآخرون، اليمين أمام البرهان ورئيس مجلس القضاء.

إحلال السلام في بلد تسوده نزاعات في أقاليم دارفور وكوردفان والنيل الأزرق يمثل إحدى المهام العاجلة لحكام السودان

وأعلنت أسماء أعضاء المجلس السيادة مساء الثلاثاء بعد تأخير يومين بسبب خلافات داخل معسكر الحركة الاحتجاجية الذي تمثله قوى الحرية والتغيير.

وسيجري البرهان رئيسا للبلاد للأشهر الـ21 الأولى في المرحلة الانتقالية، على أن يتولى مدني المدة المتبقية. ولم يكن البرهان معروفا خارج دوائر الجيش حتى منتصف أبريل الماضي

معضلة غزة تستنزف خزان نتياهو الانتخابي

شهرها، وإصرار الرئيس محمود عباس، على عدم تلقيها مقبولة. وادت الأزمة إلى تلقي قرابة 160 ألف موظف في السلطة، بينهم قرابة 65 ألفا من أفراد أجهزة الأمن، نصف رواتبهم على مدار الأشهر الستة الأخيرة، فيما اضطرت عباس مؤخرا إلى إنهاء خدمات طاقمه الاستشاري والتراجع عن الامتيازات المقدمّة لرئيس وأعضاء الحكومة.



أفيغور ليرمان

الاتفاق مع عسكري أفضل من الخضوع للفصائل الفلسطينية

ويقول المحلل العسكري في الصحيفة، عاموس هرثيل، المؤشرات على انعدام الهدوء على الأرض أخذة بالتراكم، ففي الأسابيع الأخيرة طرأ ارتفاع ملحوظ في عدد العمليات ومحاولات تنفيذ عمليات، وبعضها مرتبط بحماس، ولغت هرثيل، إلى أن "ما يحدث في الضفة يتأثر طوال الوقت من التطورات في القطاع".

ويعتبر خبراً أن مجازفة نتنياهو بعملية في غزة خيار خاطئ في توقيت قاتل. وفي تعليق على تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي اعتبرت صحيفة "يادعوت أحرنوت" في افتتاحيتها الثلاثاء، أنه "يمكن للمرء أن يخدع بعض الجمهور لبعض الوقت، ولكن لا يمكن له أن يبيع كل الجمهور بضاعة مستعملة كل الوقت".

هكذا معركة. ويقول هؤلاء إن الفصائل، وبخاصة حركة حماس التي تواجه بدورها حالة احتقان في القطاع نتيجة التدهور السريع للوضع الاقتصادي والاجتماعي، قد تجد في أي عملية إسرائيلية فرصة مهمة لتخفيف تلك الضغوط عليها وإعادة ترميم صورتها داخل غزة.

وستعمل حماس التي أظهرت تحسنا في قدراتها الصاروخية في الأشهر الماضية، على إطالة أمد المعركة في حال فرضت عليها وإسقاط بنك أهداف نتنياهو، بحيث تحول محاولته لشدّ العصب الإسرائيلي نحوه في الانتخابات إلى هزيمة انتخابية قاسية.

ويأخذ نتنياهو كل ذلك في الاعتبار وهو السبب الذي دفعه إلى السعي إلى هدنة هشة في الانتخابات السابقة التي جرت في أبريل الماضي، ورغم جلبة التصريحات برّجح أن يتبنى ذات الموقف، خاصة وأن تفجّر الأوضاع في غزة قد يمتد إلى الضفة التي تشهد حالة احتقان متزايدة نتيجة السياسات الأمنية والاستيطانية الإسرائيلية.

وتكتشف صحيفة هارتس الأربعاء، عن تقديرات قيادة أجهزة الأمن الإسرائيلية تفيد باحتمال كبير لاندلاع هبة في الضفة الغربية، وربما قبل انتخابات الكنيست. وستستند تلك التقديرات إلى الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في الضفة على خلفية قرار نتنياهو، خصم مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء من أموال الضرائب التي تحول للسلطة الفلسطينية

بنتنياهو في الاستحقاق الذي لم يعد يفصل عنه سوى أسابيع قليلة، خاصة وأن الأخير لا يملك الوصفة المثالية لترميم الثقة المهترئة مع الشارع الإسرائيلي واليميني المتطرف على وجه الخصوص الذي أظهر تملقا واضحا حيال توجهات نتنياهو في علاقة بالشان الفلسطيني والغزوي على وجه الخصوص.

ويقول محللون إن نتنياهو قد يضطر أمام حجم الضغوط التي يتعرض لها إلى الذهاب بعيدا من خلال شن عملية خاطفة في القطاع، لإنقاذ صورته واستعادة شعبيته المنهارة.

وتكشف سحاحي هغابسي وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي عضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينيت"، عن خطط إسرائيلية لمهاجمة حماس في قطاع غزة.

وتذكر هغابسي مساء الثلاثاء للإذاعة الإسرائيلية أن الجيش جاهز وعلى استعداد لعملية عسكرية إذا لزم الأمر، وأن "الكابينيت" وافق على خطط لمهاجمة حركة حماس.

وتأتي تصريحات الوزير الإسرائيلي، بعد تلويح نتنياهو خلال زيارته له إلى أوكرانيا، بعملية عسكرية واسعة ضد غزة إذا استمر التوتر في القطاع. ويرى محللون أن خيار عملية عسكرية في غزة مجازفة قد تأتي بنتائج عكسية ترجعها الانتخابات التي ستجرى في 17 سبتمبر، هذا إن لم يجد رئيس الوزراء نفسه مضطرا لتأجيلها في حال اندلعت

بنتنياهو في الاستحقاق الذي لم يعد يفصل عنه سوى أسابيع قليلة، خاصة وأن الأخير لا يملك الوصفة المثالية لترميم الثقة المهترئة مع الشارع الإسرائيلي واليميني المتطرف على وجه الخصوص الذي أظهر تملقا واضحا حيال توجهات نتنياهو في علاقة بالشان الفلسطيني والغزوي على وجه الخصوص.

ويقول محللون إن نتنياهو قد يضطر أمام حجم الضغوط التي يتعرض لها إلى الذهاب بعيدا من خلال شن عملية خاطفة في القطاع، لإنقاذ صورته واستعادة شعبيته المنهارة.

وتكشف سحاحي هغابسي وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي عضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينيت"، عن خطط إسرائيلية لمهاجمة حماس في قطاع غزة.

وتذكر هغابسي مساء الثلاثاء للإذاعة الإسرائيلية أن الجيش جاهز وعلى استعداد لعملية عسكرية إذا لزم الأمر، وأن "الكابينيت" وافق على خطط لمهاجمة حركة حماس.

وتأتي تصريحات الوزير الإسرائيلي، بعد تلويح نتنياهو خلال زيارته له إلى أوكرانيا، بعملية عسكرية واسعة ضد غزة إذا استمر التوتر في القطاع. ويرى محللون أن خيار عملية عسكرية في غزة مجازفة قد تأتي بنتائج عكسية ترجعها الانتخابات التي ستجرى في 17 سبتمبر، هذا إن لم يجد رئيس الوزراء نفسه مضطرا لتأجيلها في حال اندلعت

بنتنياهو في الاستحقاق الذي لم يعد يفصل عنه سوى أسابيع قليلة، خاصة وأن الأخير لا يملك الوصفة المثالية لترميم الثقة المهترئة مع الشارع الإسرائيلي واليميني المتطرف على وجه الخصوص الذي أظهر تملقا واضحا حيال توجهات نتنياهو في علاقة بالشان الفلسطيني والغزوي على وجه الخصوص.

مع غزة واصفا إياه بـ"القائد الضعيف". ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عنه قوله "مرة أخرى نحن نواجه سلوكا خاطئا لرئيس الوزراء الذي يسافر إلى أوكرانيا لتصوير أفلام الدعاية الانتخابية، في حين أن سكان الجنوب رهائن لوضع أممي غير مسبوق". وأضاف ليرمان "نتنياهو، قائد ضعيف

مع غزة واصفا إياه بـ"القائد الضعيف". ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عنه قوله "مرة أخرى نحن نواجه سلوكا خاطئا لرئيس الوزراء الذي يسافر إلى أوكرانيا لتصوير أفلام الدعاية الانتخابية، في حين أن سكان الجنوب رهائن لوضع أممي غير مسبوق". وأضاف ليرمان "نتنياهو، قائد ضعيف

مع غزة واصفا إياه بـ"القائد الضعيف". ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عنه قوله "مرة أخرى نحن نواجه سلوكا خاطئا لرئيس الوزراء الذي يسافر إلى أوكرانيا لتصوير أفلام الدعاية الانتخابية، في حين أن سكان الجنوب رهائن لوضع أممي غير مسبوق". وأضاف ليرمان "نتنياهو، قائد ضعيف

مع غزة واصفا إياه بـ"القائد الضعيف". ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عنه قوله "مرة أخرى نحن نواجه سلوكا خاطئا لرئيس الوزراء الذي يسافر إلى أوكرانيا لتصوير أفلام الدعاية الانتخابية، في حين أن سكان الجنوب رهائن لوضع أممي غير مسبوق". وأضاف ليرمان "نتنياهو، قائد ضعيف

ع غزة واصفا إياه بـ"القائد الضعيف". ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عنه قوله "مرة أخرى نحن نواجه سلوكا خاطئا لرئيس الوزراء الذي يسافر إلى أوكرانيا لتصوير أفلام الدعاية الانتخابية، في حين أن سكان الجنوب رهائن لوضع أممي غير مسبوق". وأضاف ليرمان "نتنياهو، قائد ضعيف

ع غزة واصفا إياه بـ"القائد الضعيف". ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عنه قوله "مرة أخرى نحن نواجه سلوكا خاطئا لرئيس الوزراء الذي يسافر إلى أوكرانيا لتصوير أفلام الدعاية الانتخابية، في حين أن سكان الجنوب رهائن لوضع أممي غير مسبوق". وأضاف ليرمان "نتنياهو، قائد ضعيف

ع غزة واصفا إياه بـ"القائد الضعيف". ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عنه قوله "مرة أخرى نحن نواجه سلوكا خاطئا لرئيس الوزراء الذي يسافر إلى أوكرانيا لتصوير أفلام الدعاية الانتخابية، في حين أن سكان الجنوب رهائن لوضع أممي غير مسبوق". وأضاف ليرمان "نتنياهو، قائد ضعيف

ع غزة واصفا إياه بـ"القائد الضعيف". ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عنه قوله "مرة أخرى نحن نواجه سلوكا خاطئا لرئيس الوزراء الذي يسافر إلى أوكرانيا لتصوير أفلام الدعاية الانتخابية، في حين أن سكان الجنوب رهائن لوضع أممي غير مسبوق". وأضاف ليرمان "نتنياهو، قائد ضعيف

صراع إرادات في غياب تكافؤ القوة